

النهاية في غريب الأثر

- { وأد } (ه) فيه [أنه نهى عن وأد البنات] أي قتلهن . كان إذا وُلِدَ لأحدهم في الجاهلية بنتٌ دفنَها في التراب وهي حَيَّة . يقال : وأدَّها يئدُّها وأودَّها فهي مَوءُودة . وهي التي ذكرها اللّاه تعالى في كتابه .
- ومنه حديث العزّل [ذلك الوأدُ الخَفِيُّ] .
- وفي حديث آخر [تلك المَوءُودةُ الصُّغرى] جَعَلَ العزّل عن المرأة بمَنزلة الوأد إلا أنه خَفِيٌّ لأنَّ مَنْ يَعْزِلُ عن امرأته إنما يَعْزِلُ هَرَباً من الوالد . ولذلك سَمَّاه المَوءُودة الصُّغرى لأنَّ وأد البنات الأحياء المَوءُودة الكُبرى .
- (س) ومنه الحديث [الوئيدُ في الجنة] أي المَوءُود فَعِيل بمعنى مفعول .
- ومنهم من كان يئدُّ البنينَ عند المَجاعة .
- (س) وفي حديث عائشة [خَرَجَتْ أَقْفُؤُ آثَارِ النَّاسِ يَوْمَ الخَنْدَقِ فسمعَتْ وئيدَ الأرضِ خَلْفِي] الوئيدُ : صَوْتُ شِدَّةِ الوطاءِ على الأرضِ يُسْمَعُ كالدَّويِّ من بُعْدٍ .
- (س) ومنه الحديث [وللأرضِ مِنكَ وَئِيدٌ] يقال : سمِعْتُ وَأَدَّ قَوَائِمَ الإِبِلِ ووئيدَها .
- ومنه حديث سواد بن مُطَرِّف [وأدُّ الذِّئْبِ الوجْناء] أي صَوَّت وطئَها على الأرضِ